المشاريع ذات التأثير السريع

أحد الفصول الدراسية الثلاثة وحمامين في الجوف لضمان التعليم للطلاب النازحين المستضيفين. © المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

السياق في اليمن:

يُعدّ اليمن من أشدّ الأزمات الإنسانية حدةً في العالم، إذ يتسم بالصراع المستمر، وتغير المناخ، والانهيار الاقتصادي، وانهيار المؤسسات والخدمات العامة.

يُقدّر عدد النازحين داخليًا في البلاد بنحو 4.8 مليون نازح، ويستضيف أكثر من 60 ألف لاجئ وطالب لجوء. يفتقر العديد من هؤلاء الأفراد إلى الخدمات الأساسية، وقد أدّت الأزمة المطوّلة إلى مزيد من تآكل قدرتهم على إعالة أنفسهم. يعيش عدد كبير من الأسر في حالة ضعف شديد.

تحتاج كلٌّ من الأسر النازحة والمجتمعات المضيفة، سواءً في مناطق العودة أو النزوح، إلى مساعدة عاجلة لضمان توفير خدمات كافية وتعزيز الاعتماد على الذات.

ما هي مشاريع الأثر السريع؟ تُعدّ مشاريع الأثر السريع تدخلات مجتمعية صغيرة الحجم ومنخفضة التكلفة، تُنفّذ بسرعة لدعم الفئات السكانية الضعيفة، سواءً في مناطق استضافة النازحين داخليًا أو مناطق العودة. وتهدف هذه المشاريع إلى إفادة كلٍّ من المجتمعات المضيفة والنازحين، وتعزيز التماسك الاجتماعي في هذه العملية، وتهيئة الظروف المؤاتية لإيجاد حلول مستدامة. كما تُشكّل هذه المشاريع جسرًا بين الجهود الإنسانية والتنموية، مما يُساعد على تقليل الاعتماد على المساعدات على المدى الطويل.

أنواع مشاريع التحسين السريع: تتنوع هذه المشاريع من حيث نطاقها وشكلها، ولكنها مصممة دائمًا لتلبية احتياجات المجتمع العاجلة التي يحددها المجتمع. تُنفذ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاريع التحسين السريع في المناطق التي تكثر فيها أعداد النازحين داخليًا، أو العائدين منهم، أو اللاجئين. يُفضل تنفيذ هذه المشاريع كجزء من استراتيجية تنمية أو تعافي أوسع نطاقًا، قائمة على المنطقة، لضمان اتباع نهج شامل لتلبية احتياجات المجتمع. بشكل عام، يمكن تصنيف مشاريع التحسين السريع على أنها ذات فوائد اجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى تعزيز التماسك المجتمعي.

أمثلة من اليمن: تُنفّذ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنواعًا مُختلفة من المشاريع ذات الأثر السريع في اليمن. ومن الأمثلة على ذلك بناء طرق الوصول إلى المجتمعات النائية، وإعادة تأهيل أو توسيع المدارس والمعاهد التقنية، وتجديد وتجهيز المراكز الصحية، وتدخلات الصرف الصحي، ودعم تحسين الوصول إلى المياه، ودعم بدء المشاريع الصغيرة، والتدريب على سبل العيش.

تمكين الأسر التي تعيلها نساء

تلقت مجموعة من النساء النازحات تدريبًا على التصوير الفوتوغرافي، مما مكّنهن من تحقيق دخل. كما حصلت الخريجات على معدات بدء التشغيل عند إتمام التدريب، بما في ذلك كاميرات احترافية.

*هناك طلب كبير على المصورات في الفعاليات النسائية، مما يوفر فرصة دخل مستدامة. وقد حجزت **80**% من المشاركات حجوزاتهن خلال ثلاثة أشهر.*

على اليمين: المشاركات في الدورة خلال جلسة تدريبية.

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إنجازات عام ٢٠٢٤:

نفذت المفوضية وشركاؤها أكثر من ١٠٠ مشروع سريع الأثر في اليمن خلال عام ٢٠٢٤. عززت هذه المشاريع فرص العمل، وعززت تعليم الأطفال، ودعمت إدماج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ومكّنت المجتمعات المحلية بحلول الطاقة المتجددة والمياه، وخففت من مخاطر الفيضانات في مواقع النازحين. وقد ساهمت هذه التدخلات في تمكين الأفراد والأسر النازحة قسرًا، وتعزيز رفاههم، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتحسين ظروفهم المعيشية، وإنقاذ أرواح.

تمكين الشباب من خلال المهارات:

قُدِّم تدريب شامل يجمع بين النظرية والتطبيق في مجال أعمال الألمنيوم للنازحين داخليًا في صنعاء.
كما حصل الخريجون على أدوات دعم لدخول سوق العمل.
وبعد البرنامج، الذي صُمم لمعالجة نقص العمالة الماهرة، حصل ما يصل إلى 90% منهم على عمل أو بدأوا مشاريعهم الخاصة.

على اليسار: متدرب يُصقل مهاراته التقنية ودقته.

التخفيف من آثار الفيضانات لحماية المجتمعات النازحة:

تُشكّل الفيضانات مخاطر متكررة على مواقع النازحين في اليمن، مُعرّضةً الأرواح والمنازل والممتلكات للخطر باستمرار.
تُخفّف تدخلات البنية التحتية من مخاطر الفيضانات وتُوفّر راحة البال للمجتمعات.
على اليمين: مشروع سريع الأثر في موقع دار سالم للنازحين لتحسين تصريف المياه والحد من مخاطر الفيضانات.

تعزيز النتائج الصحية للنازحين قسراً والمجتمعات المضيفة:

أدت سنوات من النزاع إلى تعطل وحدة ملاحة الصحية بشكل كبير. كان المبنى غير آمن ويشكل مخاطر، على الرغم من وجود عدد كبير من النازحين وأفراد المجتمع المضيف بالقرب منه، يزيد عن 800 شخص. قامت المفوضية وشريكها بإعادة تأهيل المركز، بما في ذلك إصلاح هيكله، وتركيب نظام طاقة شمسية، وتحسين نظام الصرف الصحي، بالإضافة إلى توفير المعدات والأثاث الأساسي.
يعمل مركز ملاحة الصحي اليوم بفضل الإمدادات والكوادر التي وفرتها السلطات.

أعلاه: صور لوحدة ملاحة الصحية قبل وبعد

تعزيز النتائج الصحية للنازحين قسراً والمجتمعات المضيفة

أدى إعادة تأهيل مرفق الربيع الصحي في محافظة الحديدة إلى استعادة إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية، مما وفر قاعدة دائمة للخدمات الطبية، والتشخيص المبكر، والوقاية من الأمراض، ومركز رعاية صحية مستدام.

أدناه: صور قبل وبعد وحدة الربيع الصحية.

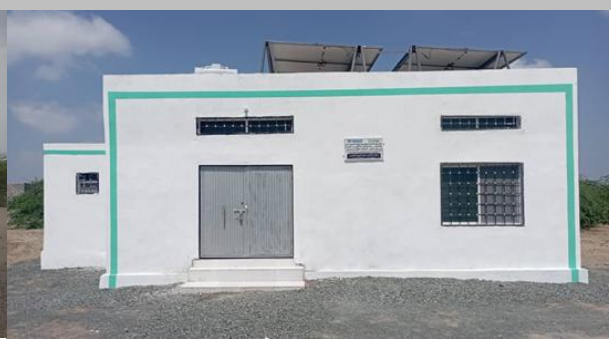

المفوضية شاكرة وممتنة لدعم:

Australian Aid | Belgium partner in development | In partnership with Canada | Funded by the European Union | german humanitarian assistance | Irish Aid Rialtas na hÉireann Government of Ireland | From the People of Japan | KOREA | Kuwait Fund | Kingdom of the Netherlands | Schweizerische Eidgenossenschaft Confédération suisse Confederazione Svizzera Confederaziun svizra Swiss Agency for Development and Cooperation SDC | UKaid from the British people | JAPAN FOR UNHCR 難民を守る。難民を支える。国連UNHCR協会 | UNHCR The UN Refugee Agency Australia for UNHCR | UNHCR ACNUR La Agencia de la ONU para los Refugiados | United Nations CERF | YHF Yemen Humanitarian Fund

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

السويد | إسبانيا مع ACNUR | النرويج | اليابان للمفوضية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | الدنمارك | هولندا | فرنسا | جهات مانحة خاصة | جمهورية كوريا | ألمانيا | جهات مانحة خاصة | إيطاليا | سويسرا | جمهورية كوريا | الولايات المتحدة الأمريكية للمفوضية | السويد للمفوضية | اليابان جهات مانحة خاصة | هولندا | بلجيكا | أيرلندا | أستراليا للمفوضية | أستراليا | منظمة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين | المملكة المتحدة للمفوضية

لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع:
تارا فيشر، مسؤولة العلاقات الخارجية، fischer@unhcr.org
عبد الله بابريك، مساعد العلاقات الخارجية، babrek@unhcr.org
زياد الصليحي، مساعد التواصل، alsulaih@unhcr.org